العدد 2784 - السنة العاشرة
الجمعة 7 رمضان 1438 - الموافق 2 يونيو 2017
Friday 2 June 2017 - No.2784 - 10th Year

الجيش يصدّ هجوماً للانقلابيين شرق تعز

اليمن : هجوم حوثي بقذائف آر بي جي على ناقلة نفط في باب المندب

وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي خلال لقائه سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن مانيو تويلر

عدن – «وكالات» : هاجمت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، ناقلة نفط في جنوب مضيق باب المندب قبالة السواحل اليمنية، وذلك بينما كانت تسير وفق خط رحلتها في باب المندب.

وجاء في بيان التحالف أنه وفي صباح الأربعاء تعرضت ناقلة نفط تحمل علم «جزر مارشال» لهجوم من قبل زورق بحري، وذلك باستخدام ثلاث قذائف «آر بي جي»، وذلك قبالة السواحل اليمنية بالقرب من باب المندب، بين جزيرتي ميون اليمنية والسبع الجيبوتية.

وأضاف بيان التحالف أنه لم يصب أحد من العاملين في السفينة بأذى، وأنها حاليا في طريقها بعرض البحر الأحمر، كاشفا عن أنه تجري عملية متابعة دقيقة للحادثة لمعرفة الجهة المتورطة فيها.

وجددت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن تحذيرها بأن استمرار ممارسات الميليشيات الحوثية لأنشطة تهريب الأسلحة والذخائر للأراضي اليمنية تؤثر على أمن الملاحة في هذا الجزء الحيوي من العالم.

من جانب آخر تمكن الجيش اليمني، الأربعاء، من صد هجوم عنيف شنته ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح في مدينة تعز وسط البلاد.

وأفاد المركز الإعلامي لقيادة محور تعز العسكري في بيان له، أن قوات الجيش تصدت للهجوم العنيف في ساحات القصر الجمهوري شرقي المدينة، وكبدت الانقلابيين خسائر كبيرة، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء السعودية «واس».

وأشار البيان إلى أن مواجهات دارت أيضا بين قوات الجيش وعناصر الانقلاب في أطراف وادي الزنوج، وموقع الدفاع الجوي شمال المدينة، جراء محاولة تسلل قام بها عناصر الميليشيات هناك، وتم التصدي لهم.

من ناحية أخرى شدد وزير الخارجية اليمني، عبدالملك المخلافي، على ضرورة وقف استخدام ميناء الحديدة غرب اليمن في تهريب السلاح الإيراني إلى ميليشيا الانقلاب.

وقال خلال لقائه سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن مانيو تويلر إن «حكومته تواصل مساعيها للتوصل إلى حل سلمي مستدام للصراع في اليمن، وفقا للمرجعيات الثلاث المتفق عليها».

وحسب وكالة الأنباء اليمنية، أشاد الدبلوماسي الأمريكي بالدعم والتأييد المستمر الذي تقدمه الحكومة اليمنية للمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وضرورة استمرار التواصل والتنسيق بين حكومة الجمهورية اليمنية والحكومة الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب ووقف التدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة، مجددا التأكيد في الوقت ذاته على استمرار دعم بلاده للحكومة اليمنية.

كما نفى المخلافي، وجود أي وساطة عمانية لاستئناف مشاورات السلام مع الحوثيين.

وقال في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته أمس الخميس «إن زيارته لمسقط كانت «في الإطار الثنائي الأخوي بين البلدين وليس لها أي علاقة بموضوع المفاوضات بشكل مباشر، ولم التق هناك مع أي من الانقلابيين ونحن ما زلنا ندعم جهود المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، ونرى أن الأمم المتحدة والعمل من خلالها هو الطريق للوصول إلى سلام».

■ المخلافي: يجب وقف تهريب السلاح للمتمردين

وأضاف المخلافي: «كان اللقاء في عمان إيجابياً، وأكدوا دعم أمن اليمن وسيادته ووحدته وسلامة أراضيه ودعم الشرعية وحرصهم على السلام في اليمن ولا صحة لأي أخبار أخرى جرى تداولها، وإنما هذه فبركات إعلامية».

وأفاد وزير الخارجية اليمني بأن «الانقلابيين ليسوا جادين في السلام ولا يدركون مخاطر الأوضاع والمعاناة التي يعيشها اليمنيون من الناحية المعيشية والصحية».

وحول ما يخص ميناء الحديدة الحيوي، ومدى صحة الأنباء عن موافقة الحوثيين على تسليمه لطرف ثالث، أشار وزير الخارجية إلى أن «حقيقة الأمر أن هذا ما كان يحمله المبعوث الأممي من أفكار، ولكن الانقلابيين رفضوا حتى مجرد اللقاء معه، لأنهم ليسوا مسؤولين ولا يدركون مخاطر ما يحدث، ولم يكونوا حريصين على وقف إطلاق النار في هذا الشهر الكريم».

رئيس أوروغواي يشيد بدور الأزهر في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي

لقاء شيخ الأزهر ورئيس أوروغواي

القاهرة – «وكالات» : أشاد رئيس رئيس أوروغواي تاباري فاسكيز، بدور الأزهر الشريف في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي، وجهوده في إقرار السلام العالمي وتعزيزه بين مختلف الدول والشعوب.

ووصف رئيس أوروغواي، لقائه بمقر مشيخة الأزهر، أمس الخميس، مع شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، بالمفيد والهام للعمل على نشر السلام وقيم الإخاء والمحبة ونبذ العنصرية وكافة أنواع العنف والإرهاب.

وأشار فاسكيز، إلى أنه كان حريصاً على متابعة اللقاء الذي تم بين الإمام الأكبر وبابا الفاتيكان بمشيخة الأزهر، ودعمه لعملهما المشترك لإرساء قيم السلام والتعايش السلمي.

ومن جهته، رحب الإمام الأكبر، برئيس أوروغواي، في رحاب الأزهر الشريف، مؤكدا أن زيارته لمصر تدعم أواصر التعاون بين البلدين في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية.

وأوضح شيخ الأزهر، أن مؤسسة الأزهر التي يزيد عمرها عن 1060 عاما، تقوم مناهجها على التعددية الفكرية وقبول الآخر، فهو يدرس طلابه المذاهب المختلفة، وهو ما يحصن الطالب الأزهري من أن يتخندق في فكر معين، بالإضافة إلى كشف زيف الادعاءات التي يروج لها أصحاب الفكر المتطرف.

الشرطة التونسية تعتقل أحد كبار المهربين في الجنوب

تونس – «وكالات» : اعتقلت الشرطة التونسية أحد كبار المهربين جنوب البلاد بعد الإطاحة بشبكة اختصت في تهريب بنادق الصيد على الحدود مع ليبيا.

وأفادت وزارة الداخلية أمس الخميس، بأن وحدات من الحرس الوطني في قفصة ومدنين وبن قردان في الجنوب تمكنت في عملية أمنية ناجحة من الإطاحة بشبكة بولاية مدنين مختصة في تهريب بنادق الصيد من ليبيا إلى تونس ثم تهريبها إلى الجزائر.

وأعلنت عن ضبط 88 بندقية ذات فوهتين بعد مداهمة مستودع ملك أحد المهربين بمدينة مدنين واعتقال عنصر مهرب.

واعتقل الأمن أحد كبار المهربين في بن قردان إثر مداهمة منزله واعترافه أثناء التحقيق بتهريبه البنادق من ليبيا عبر الحدود التونسية مروراً بولاية تطاوين قبل أسبوعين، أثناء الاحتجاجات والفوضى التي شهدتها منطقة «الكامور» النفطية في الولاية.

إجراءات أمنية مشددة تحسباً لـ «غزوة رمضان» «الداعشية»

العراق: التنظيم يتحصن حول جامع «الخلافة»

إجراءات أمنية مشددة في العراق

الجيش العراقي

بغداد – «وكالات» : أكد قائد ميداني عراقي أن داعش يعاني تشتت دفاعاته بعد خسارته غالبية عناصره الانتحاريين، ويعول على الاحتماء بالمدنيين لإطالة أمد المعركة في آخر معاقله في الموصل.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «الحياة» اللندنية، أمس الخميس، أن نازحون أفادوا أن التنظيم طوق جامع النوري الكبير الذي أعلن زعيمه أبو بكر البغدادي من على منبره، استعدادا للمعركة الأخيرة.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، أعلن «انحسار» نطاق سيطرة التنظيم، والبدء بتنفيذ خطة لتأمين الحدود مع سوريا.

وكان الجيش تقدم عند مدينة الطب من الجهة الشمالية لحي الشفاء المحاذي لضفة نهر دجلة الغربية، مقابل تقدم بطيء لقوات الشرطة الاتحادية في حي الزنجيلي المجاور باتجاه منطقة البورصة، في حين ما زالت قوات جهاز مكافحة الإرهاب تحاول إكمال السيطرة على حي الصحة، من الجهة الشمالية الغربية، للإطباق على مسلحي التنظيم في آخر معقل لهم داخل المدينة القديمة.

وقال الفريق رائد جودت، قائد الشرطة الاتحادية في بيان أمس إن «داعش خسر حوالى 80 في المئة من عناصره الانتحاريين أو ما يُطلق عليهم «الانغماسيون» وهو يعاني من قلة عددهم ما أدى إلى تشتت خلاياه وإرباكها، فتحصن بالمدنيين والأزقة الضيقة».

وأشار إلى أن «قطعاتنا تواصل تقدمها في حي الزنجيلي واستولت على العشرات من العجلات المفخخة».

وأفادت «مديرية الاستخبارات العسكرية» بأن عناصرها «ضبطوا 23 صاروخاً حرارياً محمولاً حديثة الصنع وجديدة في حي الشفاء، تستخدم ضد الدروع والآليات وتعد من الأسلحة المهمة على الكتف في المعارك».

وفي وقت أكدت تقارير ميدانية مناشدة بعض السكان المحاصرين الجيش وقف عمليات القصف، إثر سقوط ضحايا بتخذهم التنظيم كدروع بشرية.

من جهة أخرى تشهد المدن العراقية حالة من الحيطة والحذر الشديدين منذ بداية شهر رمضان المبارك خشية شن تنظيم داعش هجمات ضد المدنيين ضمن عملياته المعروفة بـ«غزوة رمضان»، فيما تتخذ القوات الأمنية إجراءات مشددة عقب الهجمات التي استهدفت بغداد والأنبار في اليومين الماضيين.

وحذرت قوات الأمن العراقية أهالي محافظة الأنبار غرب العراق من تكرار العمليات الانتحارية التي ينفذها تنظيم داعش على غرار تفجيري الكرادة وهيت في اليومين الماضيين.

وقال اللواء الركن محمد الدليمي آحد قادة الجيش العراقي في تصريح، إن» تنظيم داعش يلجأ إلى طريقته المعتادة في فترة رمضان وهي (غزوة رمضان) وتتضمن تكثيف العمليات الإرهابية بالعمليات الانتحارية والهجمات المسلحة».

وأضاف الدليمي، أن «غزوة رمضان تكون خلال الشهر الفضيل وعيد الفطر، حيث يستهدف التنظيم دوريات ومقار القوات العسكرية فضلاً عن استهداف الأسواق والمتنزهات الترفيهية والملاعب الرياضية خلال الفترة ذاتها».

وأوضح الدليمي أن «التنظيم يسعى إلى تحقيق أهداف محددة في كل غزوة رمضانية منذ فترة طويلة، وأن هدفه في الفترة ذاتها هو إبطاء عملية تحرير الموصل على يد قوات مكافحة الإرهاب التي اقتربت من إلحاق الهزيمة به».

كانت مناطق ومدن عراقية تعرضت في الفترة الأخيرة إلى هجمات وخروقات أمنية من أبرزها تفجيري الكرادة وسط بغداد، وهيت غرب البلاد اللذان خلفا عشرات القتلى والجرحى خلال اليومين الماضيين.

وحذرت قيادة شرطة محافظة الأنبار سكان المحافظة من وجود مخطط إرهابي يريد تنظيم داعش تنفيذه لاستهداف تجمعات المدنيين في مدن المحافظة.

وقال قائد شرطة الفلوجة، العقيد جمال الجميلي، إن «معلومات استخبارتية كشفت عن نية التنظيم المتطرف تنفيذ عمليات مسلحة ضد المدنيين الأبرياء في الفلوجة، واصفاً تلك العمليات بأنها انتقامية خاصة بعد انتزاع المدينة منه وتحريرها منذ نحو عام».

وأوضح أن «القوات الأمنية عززت من تواجدها في المتنزهات العامة والمراقي الترفيهية والمساجد منذ بداية شهر رمضان المبارك للحيلولة دون إعطاء فرصة للجماعات المسلحة لتنفيذ مخططاتها الخبيثة ضد المدنيين العزل».

وتطلق الجماعات المسلحة على العمليات الإرهابية التي تستهدف المدن العراقية بـ«غزوة رمضان» اعتقاداً منها بأن تأتي لنصرة الدين وترهيب المرتدين.

من ناحية أخرى عثر غير مسبوق ضد المدنيين المحتجزين في مناطق سيطرة تنظيم داعش مع تقدم القوات العراقية في الموصل، حيث كشف المرصد العراقي لحقوق الإنسان عن أن داعش حول حوض عين الكبريت في البلدة القديمة إلى منصة لإعدام المدنيين.

وأضاف المرصد العراقي أن التنظيم كثف عمليات الإعدام ضد الأسر التي لا تتعاون مع التنظيم أو تحاول الفرار أو يشك بتعاونها مع القوات الأمنية أو تستخدم الهواتف الجوالة.

فيما أشار مسؤولو إغاثة بالقرب مناطق التماس أن داعش يعدم عائلات بأسرها تاركا الأطفال دون معيل.

ولإخفاء آثار جرائمه يعمد داعش إلى التخلص من الجثث إما بدفنها في مقابر جماعية تكتشف تباعا في الموصل أو في إلقائها في حوض عين الكبريت الشهير في المدينة.

ووفقا للمرصد فإن داعش ألقى بجثث أكثر من 250 ضحية في العين الكبريتية إضافة إلى مواد ضارة يرغب في التخلص منها.

وأعرب شهود عيان عن اعتقادهم بأن أغلب أقارب الضحايا قد لا يتمكنوا من التعرف على جثث ذويهم التي تتعرض للتفسخ بسبب ارتفاع درجة حرارة المياه وتعرض الجثث لأشعة الشمس.